المرح والفرح والتفاخر بجمع المال والتباهي التعادي والتباغض والتحاسد اي تمني زوال نعمة الغير حتى يكون البغي اي مجاوزة الحد ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه ٥

سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بالتعزية بي فان موته من اعظم المصائب بل اعظمها ع طب عن سهل بن سعد باسناد صحيح ٥

سيقتل بعذراء قرية بغوطة دمشق اناس يغضب الله لهم واهل السماء هم حجر بن عدي الادبر واصحابه وفد على المصطفى وشهد صفين مع علي وقتله معاوية وقتل من اصحابه من لم يتبرا من علي يعقوب بن سفيان في تاريخه في ترجمة حجر وابن عساكر في تاريخ الشام عن عائشة وفيه انقطاع

سيقرا القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم اي لا يتعداها الى قلوبهم اولا تفقهه قلوبهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية بفتح فكسر فتشديد اي الشي الذي يرمى كالصيد يرمى فينفذ فيه السهم ع عن انس باسناد جيد

سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل بفتح العين وفتح الضاد المعجمة صعابها اولئك شرار امتي اي من شرارهم لخبثهم من يستعمل سهولة الالفاظ بنصح وتلطف دون تهديد بيان انه لا يجاب الطالب بالصعاب طب عن ثوبان باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن

سيكون من بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك اشارة الى انقطاع الخلافة وظهور الجور ان موضوع الخلافة الحكم بالعدل وان الملوك الافساد ومن بعد الملوك جبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب والمنتهى الغاني ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر بعده القحطاني اي يجعل اميرا فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه اي ما هو منحط عنه منزلة طب عن جاحل الصدفي باسناد فيه مجاهيل

سيكون في آخر الزمان خسف اي غور بقوم في الارض وقذف بالحجارة من السماء بقوة ومسخ اي تحويل الصور الى ما هو اقبح كقرد وخنزير اذا ظهرت المعازف بعين مهملة وزاي جمع معزفة بفتح الزاي آلة اللهو والقينات واستحلت الخمر مجاز عن الاسترسال في شربها اشار به الى ان النظام ربما العدوان اذا قوي في قوم فوبلوا باشنع العقوبات ثم من العلماء من اجرى المسخ على حقيقته ومنهم من قال له مسخ القلوب بجعلها على قلب قرد وخنزير اذ المراد كلب وحمار طب عن سهل بن سعد الساعدي باسناد لين

سيكون في آخر الزمان شرطة اعوان السلطان يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله اي يغدون بكرة النهار ويروحون آخره وهم في غضبه فاياك ان تكون من بطانتهم اي احذر ان تكون صاحب سرهم وصفيهم ومن اخلائهم طب عن ابي امامة باسناد صحيح ٥

سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل اي الجربا يعني هذه الفتن تعلق بمن يقربها اعلا الابل الجربا للسليمة اذا انضمت معها لا يعطون احدا شيئا من الدنيا الا اخذوا من دينه مثله لانه لا يقبل بحوائجهم ما يتكلف في كلامه لرضائهم وتحسين

لهم

لهم حالهم وهنا مثلهم واما يسكت فيكون هذا هنا طب ك عن عبد الله بن الحارث ابن جزء الزبيدي باسناد ضعيف

سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اولئك شرار امتي اي من شرارهم وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب حل عن ابي امامة وضعفه المنذري

سيكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله القرني نسبة الى قرن بفتح القاف بطن من مراد على الصواب وان شفاعته في امتي مثل ربيعة ومضر واليه اشار بقوله اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا في مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوء ابدا ولفظ رواية الطبراني لا يضر بدل لا يصيب حم عن بريدة باسناد ضعيف

سيكون اقوام يعتدون في الدعاء اي يتجاوزون فيه الحد ويدعون بما لا يجوز او يليق او يرفعون الصوت بها ويتكلفون السجع او يتشدقون وتمام الحديث والطهور واخذ منه بعضهم انه يحرم الزيادة على التثليث في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار عن جمع انه لا يصح وضوءه وجرى عليه ابن العربي المالكي وشنع على منعه انه تعالى قال لا يحب المعتدين قال واي معصية اعظم منه من انه يصير لحاله لا يحبها الله ويكون معتديا بالفعل الذي صار به غيره مطيعا حم د عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح

سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة من الارض اي يتخذون السنتهم ذريعة الى ماكلهم كما تاخذ البقرة بلسانها ووجه الشبه انهم لا يميزون بين الحلال والحرام كما لا تميز البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر حم عن سعد باسناد فيه مجهول

سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس اي منقبض قصبة الانف عريض الارنبة يلي سلطانا ثم يغلب بضم اوله عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم وجا في رواية انه يقال له الوليد يعمل فيها بعمل فرعون في قومه الروياني وابن عساكر عن ابي ذر ثم اعلا ابن عساكر بابن لهيعة وانه اختلف عليه فقول المؤلف حسن غير مقبول عليه

سيكون قوم من بعدي يقرؤون القرآن ويتفقهون في الدين ياتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك اي الاعتزال بالدين مع مخالطتهم كما لا يجتنى من القتاد بفتح القاف وخفة المثناة فوقية شجر له شوك الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار لتمنى منا ولا للاخطا طي عوانهم وذكرهم بما فيه تعظيمهم ابن عساكر عن ابن عباس

سيكون في آخر الزمان ديدان القراء بكسر الدال جمع دود فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم هم القوم الذين تنسكوا في ظاهر الحال ونفسقا درموا بافسادهم الى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)